معسكر جديد للخدمة الوطنية يستقبل 6 أضعاف.. وزير الدولة للدفاع:

20 ألف مجند جاهزون لتلبية نداء الوطن في أي وقت

- برامج أكاديمية متميزة بالتعاون مع الجامعات في قطر
- تطوير نظام الخدمة الوطنية لتعزيز التنشئة الوطنية وتأكيد الجاهزية
- الدفعة التاسعة المقبلة ستتدرب في المعسكر الجديد

الدوحة - الشرق

أكد سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع أن قانون الخدمة الوطنية رقم «5» لسنة 2014 بإنشاء الخدمة الوطنية ركز على تنشئة الشباب تنشئة تجعلهم لصيقين بالوطن ومؤهلين بدنيا وذهنيا ومستعدين لتلبية نداء الواجب متى ما طلب منهم ذلك.

قال سعادته في لقاء مع تلفزيون قطر إن رعاية وحضور صاحب السمو الأمير المفدى لحفل تخريج الدفعة الثامنة من منتسبي الخدمة الوطنية اليوم شرف لنا . وذكر أن تخريج الدفعة الثامنة التي تعتبر من الدفعات التي لها طابع مميز من عدة جوانب، وهي الدفعة الأخيرة التي سوف تتخرج من خلال المنشآت الموجودة حاليا.

◄ 20 ألف مجند

وقال إن الدفعة التاسعة المقبلة سوف تنتقل للمعسكر المخصص لتدريب المنتسبين للخدمة الوطنية.

ولفت سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع إلى أن عدد الذين انتسبوا الى الخدمة الوطنية حتى الآن في جميع الدورات نحو 20 ألف مجند وهم مدربون ومستعدون لتلبية نداء الواجب في أي وقت .. وذكر ان الدفعة الثامنة التي ستتخرج اليوم تتراوح الأعداد فيها بين 600 الى 800 مجند .

وبشأن مشاركة مجندي الخدمة الوطنية في المسير الوطني أكد سعادة الدكتور العطية أن مشاركتهم في المسير الوطني يدل على المستوى المتقدم الذي وصل اليه جميع المنتسبين للخدمة الوطنية، كما أن مستواهم يؤشر على جاهزيتهم .. وقال إن مشاركتهم في المسير الوطني فخر لهم لكونهم يشاركون زملاءهم في القوات المسلحة في تلبية الواجب الوطني.

◄ تطوير نظام الخدمة

وبشأن الفئات المعفاة من الخدمة الوطنية وفق القانون قال الدكتور العطية إن قانون الخدمة الوطنية نص على التأجيل والإعفاء كما هو الحال في المادة 16 من القانون والتي حددت حالات الإعفاء والتأجيل .. مبينا أن القانون راعى جميع الحالات وأجاب على جميع التساؤلات كما أن القانون راعى كل الظروف.

وفيما يتعلق بتطوير نظام الخدمة الوطنية قال وزير الدولة لشؤون الدفاع إنه بعد تجربة الخدمة الوطنية وفق القانون الحالي وجه صاحب السمو الأمير المفدى القائمين في وزارة الدفاع بدراسة وتقييم تجربة الخدمة الوطنية مع التأكيد على أنه في أي خدمة وطنية لابد من زرع كل القيم المطلوبة من النشء مع عدم التأثير على المسارات الأكاديمية والتحصيل العلمي ولا حتى على العمل وقال إن التحدي الأكبر يتمثل في تمكين الشباب من بلوغ التعليم العالي.

وأكد أن قانون الخدمة الوطنية راعى عدم إضاعة أي فرصة للتعليم يحصل عليها الشباب القطري.

الخدمة الوطنية في مقدمة الأولويات

أكد سعادة الوزير أن الخدمة الوطنية تأتي في مقدمة أي أولويات، موضحا سعادته أن هناك الكثير من التحديات التي تواجههم منها التعامل مع فلذات أكباد المجتمع وكذلك بث الطمأنينة في نفوس الآباء والأمهات على أبنائهم بالإضافة إلى أنها تجربة جديدة على المجتمع، وبالتالي كيف نجعل لها قبول لدى الكثير من الأطراف الموجودة بالإضافة إلى تحديات أخرى مثل كيف في هذا الوقت القصير خلال مشاركة الشباب في الخدمة الوطنية أن نرتقي باللياقة البدنية والإرتقاء بمستوى التدريب للمشاركين.

وبشأن ردود أفعال أولياء الأمور حول الخدمة الوطنية ومشاركة أبنائهم فيها قال سعادة الوزير " حقيقة أن ردود الأفعال أكثر من ممتازة حيث إنه بعد تخرج الشاب من أداء الخدمة الوطنية يرى الأب أو الأم التغيير على الشاب في المنزل مباشرة ، وكذلك المجلس وبالتالي بدأ أولياء الأمور يعلمون قيمة هذا المشروع.

وبشأن مدة الدورة التي يلتحق بها من أكمل التدريب في الخدمة الوطنية قال سعادته إن القانون عرف دورة الإنعاش بأنها للإستعداد والجاهزية لحماية الوطن مبينا أن كل مجند يستدعى لمدة أسبوعين في العام للتأكد على الجاهزية والوقوف على مدى تمكنه من التدريب .. وأكد أن مدة أسبوعين لدورة الإنعاش تعتبر كافية بالنظر الى الفترة التدريبية التي تم تأسيسهم فيها حيث تعاملوا مع كافة الأسلحة التي تدربوا عليها خلال وجودهم في الخدمة الوطنية.

وحول مدى جاهزية المعسكر الجديد الذي سينتقل اليه مجندو الدفعة التاسعة وحول الخطط المستقبلية لهذا المعسكر قال د. خالد العطية إن الخطة للمعسكر الجديد أن يستقبل أعدادا مضاعفة من مجندي الخدمة الوطنية.

وقال إن مجلس الشورى ومجلس الوزراء اذا اعتمدا القانون الجديد الذي إعتمدته وزارة الدفاع فإن المعسكر الجديد سيستقبل ستة أضعاف العدد الحالي كما أن المعسكر الجديد تتوافر فيه الجوانب الأكاديمية من مختبرات وفصول دراسية وتتوافر في المعسكر الجديد الأمور النظرية في عالم مجالات المكانيكا والالكترونيات . وأكد أن المعسكر الجديد سيكون مفخرة للشباب القطري.

وبشأن التعاون الأكاديمي بين هيئة الخدمة الوطنية وبين الجهات الأكايمية والأمنية قال إن الجانب الأكاديمي ظهر خلال وضع مشروع قانون الخدمة الوطنية الجديد، مشيرا الى أن وزارة الدفاع وجدت كافة الدعم من جامعة قطر ومن كلية المجتمع ومؤسسة قطر للعلوم حيث قدمت هذه المؤسسات دعما كبيرا وصارت البرامج الأكاديمية جاهزة.

ولفت الى أن الخدمة الوطنية لكافة قطاعات المجتمع ويشارك فيها كل أبناء الوطن وكل مؤسساته على رأسها المؤسسات العسكرية ممثلة في وزارة الدفاع والداخلية وجهاز أمن الدولة وقوة الأمن الداخلي " لخويا " والحرس الأميري، مشيدا بجهودهم في تدريب حماة الوطن حيث تقوم وزارة الداخلية بتدريب منتسبي الخدمة على مكافحة الشغب والأرهاب ويفعل ذات الشئ الحرس الأميري وجهاز أمن الدولة.

وقال إن النظام الإلكتروني الذي تستخدمه وزارة الدفاع في تسجيل منتسبي الخدمة الوطنية يتم تطويره باستمرار مبينا أن الكوادر القطرية المتخصصة في هذا المجال لها إبداعات لتسهيل عملية التسجيل والاستدعاء.

◄ مدة التدريب

ولفت الى أن خريجي الجامعة يخضعون للتدريب لمدة 3 شهور فيما يخضع خريجو الثانوية لمدة 4 شهور في ظل القانون الحالي مبينا ان البرامج مشتركة لكونهم جميعهم حماة الوطن فقط الإختلاف في المدة التدريبية.

وحول تجربة منتسبي الخدمة الوطنية على التدريبات الأمنية من قبل لخويا أوضح سعادته أنه من ضمن البرامج التدريبية برامج لمكافحة الشغب والإرهاب حيث تتم الاستعانة بقوة الأمن الداخلي " لخويا " والدفاع المدني.

ولفت الى أن توزيع المجندين على الوحدات العسكرية يهدف الى تدريبهم على كافة المهام التي تقوم بها القوا ت المسلحة في الجو والبر والبحر بجانب تدريبهم في معسكرات بعيدة يقضون فيها أوقاتا تعمل على جاهزيتهم.

وقال سعادته : إنه من خلال الإحصائيات التي أجريناها وجدنا أن الأغلبية العظمى سواء كانوا من الآباء أو الأمهات يدعمون برنامج الخدمة الوطنية وبقوة كما أظهرت الإحصائيات أن الأمهات هن الأشد حرصا على تنفيذ الأبناء للخدمة الوطنية وهذا شيئ يسعدنا.

طلبات متواصلة على التدريب

حول تلقي طلبات من المواطنين فوق عمر 35 عاما للإلتحاق بالخدمة الوطنية وكيفية التعامل مع هذه الطلبات قال سعادة الوزير إن هناك بالفعل الكثير من الطلبات التي تلقيناها للإلتحاق بالخدمة الوطنية ولكن نحن في النهاية أمام قانون يحدد الحد الأقصى للعمر للإلتحاق بالخدمة الوطنية، ولكن نحن نقدر ونثمن دور هؤلاء المواطنين من أبناء الوطن الذين تقدموا بهذه الطلبات، وبالتالي من الممكن أن نجد لهم عملا تطوعيا في مساعدة حماة الوطن الذين تنطبق عليهم الشروط وهناك أعداد كثيرة بالفعل تقدمت بطلبات للالتحاق بالخدمة الوطنية.

وفي ختام كلمته قال سعادة الوزير إن الإعتزاز بالخدمة الوطنية هو الإعتزاز بالوطن وأن قطر أعطت الكثير لأبنائها وأن قطر تبنى بسواعد أبنائها البواسل وليس هناك شك أن شباب قطر هو شباب مغوار متفان يضحي من أجل هذا البلد.

- أداء الخدمة الوطنية تأتي في مقدمة أي أولويات
- تحديات كثيرة نواجهها منها الإرتقاء باللياقة البدنية في وقت قصير
- تلقينا طلبات كثيرة لمواطنين فوق سن 35 للإلتحاق بالخدمة ونحن نثمن دورهم
- ردود أفعال ممتازة من أولياء الأمور على مشاركة أبنائهم في أداء الخدمة